

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل^(١)

أحمد محمد عبد الخالق^(٢)

قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

ملخص

بينت الدراسات المسحية الحديثة، أن معدلات انتشار اضطراب الوسواس القهري، أعلى بكثير من البحوث المسحية المبكرة، كما اتضح من دراسات عدة، وجود معدل حدوث مرتفع لأعراض الوسواس القهري، في العينات غير الإكلينيكية المستمدة من الجمهور العام. واستهدفت هذه الدراسة، تطوير نسخة معدلة من المقياس العربي للوسواس القهري، مع بيان الخصائص السيكومترية والنتائج المعيارية لها. واستخدمت لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس، عينة متاحة غير إكلينيكية من طلاب الجامعة (ن = ١٥٠)، وكشفت النتائج عن ارتفاع معدلات الثبات (ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار)، والصدق المرتبط بثلاثة محكات، والصدق العاملي، وباستخدام عينة كبيرة الحجم من طلاب الجامعة (ن = ١,٥٠١)، استُخرجت بيانات معيارية ثلاثة على النحو الآتي: (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية، و(٢) الدرجات المعيارية، و(٣) الدرجات التائية، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية في المقياس، وتوجد للمقياس نسخة عربية، وأخرى إنجليزية، وثالثة فارسية. وخلصت هذه الدراسة إلى أن المقياس العربي للوسواس القهري في نسخته المعدلة، يمثل مزايا سيكومترية عدة، مقارنة بالنسخة الأصلية، ومن ثم فإن هذا المقياس يمكن أن يرشح للاستخدام في بحوث علم النفس المرضي والإكلينيكي والشخصية.

المصطلحات الأساسية: المقياس العربي للوسواس القهري، النسخة المنقحة، الخصائص السيكومترية، نتائج معيارية، مصر.

(١) تم استلام البحث في ١٠/ ١٢/ ٢٠٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ١٩/ ١/ ٢٠٢١

Email: aabdel-khalek@hotmail.com

(٢) ت ٠١٠٩١٩١٩١٢٥

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

أحمد محمد عبد الخالق

قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

مقدمة:

يصنف اضطراب الوسواس القهري في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-5 الصادر عن الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين (American Psychiatric Association; APA, 2013)، تحت الفئة المستقلة المسماة: "اضطراب الوسواس القهري والاضطرابات المرتبطة به"، وهو الاضطراب الأول في هذه الفئة. ولكن الوسواس القهري في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع، كان يصنف تحت فئة: "اضطرابات القلق".

ويتصف اضطراب الوسواس القهري بوجود الوسواس أو القهر أو هما معًا (والأخير هو الشائع)، والوسواس Obsessions أفكار متواصلة ومتكررة، أو دفعات، أو صور يخبرها الشخص على أنها مقحمة وغير مرغوبة، في حين أن القهر (وجمعه قهور) Compulsions سلوكيات متكررة، أو أفعال عقلية، يشعر الفرد أنه مضطر لتنفيذها استجابة لوسواس، أو وفق قواعد يجب اتباعها بدقة (APA, 2013, p. 235).

وأُسفرت الدراسات المسحية المبكرة، عن معدل انتشار منخفض للوسواس القهري يصل إلى ٠.٥% (أي نصف %) (Templer, 1972)، ولكن البحوث المسحية الأحدث، قدرت أن معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري لمدة ١٢ شهرًا في الولايات المتحدة، يصل إلى ١,٢%، مع معدل انتشار مشابه دوليًا (من ١,١% - ١,٨%) (APA, 2013, p. 239)، وقد بينت دراسة مصرية مبكرة، أن معدل حدوث الوسواس القهري ٢,٣% (Okasha et al., 1994).

ومن ناحية أخرى، فقد بينت دراسات عدة، ارتفاع معدل حدوث الوسواس في الجمهور العام غير الإكلينيكي (٨٠%)، وأن هناك تشابهًا بين وسواس الأسوياء والمرضى (انظر: de Silva & Rachman, 1992; Salkovskis & Harrison, 1984; Sanavio, 1988). وفضلاً عن ذلك، فإن مضمون الوسواس وشكلها، لا يختلف لدى الأسوياء عن مضطربي الوسواس القهري؛ إذ قرر الأسوياء أنهم خَبِروا الأفكار أو الدفعات المقحمة غير المرغوب فيها، كالوسواسيين سواء بسواء، كإيذاء الآخرين، أو الاندفاع للقيام بأفعال خطيرة (Olthmanns & Emery, 2012).

ومن ثم، فإن أعراض الوسواس القهري جانب من جوانب الشخصية الإنسائية: السوية والمضطربة. ولكن وسواس المرضى تحدث بتكرار أكبر، وتستمر فترة أطول، وتكون أكثر شدة، وتؤثر تأثيرًا ضارًا في حياتهم، وتثير لديهم ضيقًا ومقاومة أشد، ومن الصعب أن يطردها الشخص المضطرب. وتطبق النتائج نفسها على القهر (de Silva & Rachman, 1992)، ومن ثم؛ فمن المناسب أن ننظر إلى التشابه بين الوسواس والقهر الإكلينيكي، وفقًا للمحى الكمي والبُعدي Dimensional، الذي يرى أنهما بعد واحد يمتد من السواء إلى عدم السواء، وأن التمييز بين السوي وغير السوي في هذا الصدد، لا يعتمد على الشكل أو المضمون، بل على الشدة Intensity، والتكرار Frequency، ومدى الضرر الذي يلحقه بسير الحياة السوية في الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية.

ومقاييس الوسواس القهري العالمية كثيرة، ولكن الحاجة ماسة إلى وضع مقياس عربي لتقديره، ومنذ وقت مبكر، أعد عبد الخالق (١٩٩٢) المقياس العربي للوسواس القهري، ثم طور نسخة إنجليزية مكافئة للمقياس نفسه (Abdel-Khalek, 1998). وأجريت بالنسخة الأصلية دراسات كثيرة (انظر قائمة المراجع)، ثم طورت نسخة أسبانية للمقياس نفسه (Abdel-Khalek et al., 2015). وبعد مرور (٢٦) سنة على نشر النسخة العربية، نشر مؤلفه النسخة المعدلة (Abdel-Khalek, 2018) باللغة الإنجليزية، ومن المناسب أن تنشر هذه الدراسة باللغة العربية، حتى تتاح لاستخدام الباحثين العرب في هذا المجال، مع إضافة بعض النتائج المعيارية.

وكان من بين أسباب تطوير هذه النسخة المعدلة، تحسين عدد من الجوانب في المقياس الأصلي على النحو الآتي: (١) تشتمل النسخة الأصلية على (٣٢) عبارة، وهو عدد كبير من البنود، والحاجة ماسة إلى تطوير نسخة أقصر، لتجنب شعور المبحوث بالملل؛ وما يترتب على ذلك من إجابات عشوائية، فضلاً عن توفير وقت الباحث والمبحوث، ولاسيما عندما تكون بطارية الاختبارات متعددة المقاييس، ويتسق ذلك مع بحوث عدة دلت على أفضلية المقاييس القصيرة على الطويلة (انظر Burisch, 1984, 1997; Merrens & Richards, 1973). و(٢) بعض البنود في النسخة الأصلية تتكون من عبارات طويلة، ومن المفضل أن تكون موجزة، و(٣) كانت بدائل الإجابة في النسخة الأصلية ثنائية Dichotomous (نعم / لا)، في حين أن صيغة "ليكرت" لها مزايا سيكومترية، و(٤) تشتمل النسخة الأصلية على ٢٩% من البنود السلبية (تقدر بـ "لا") إشارة إلى عدم وجود الوسواس والقهر، من مثل: "لا أحب النظام الصارم والدقة الشديدة". وقد قرر بعض الباحثين، أن البنود المصوغة سلبياً تكون عادة أصعب في فهمها، وأكثر تعقيداً في الإجابة عنها، مقارنة بالبنود المصوغة إيجابياً (Caver & Scheier, 2000, p. 47)، كما ذكر باحثون آخرون

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

أن البنود المصوغة سلبياً تعوق دقة الاستجابة (Schriesheim & Hill, 1981). وبينت دراسات "يومستر" (Baumeister et al., 2001) أن العبارات المصوغة سلبياً، لا تعادل عكس العبارات المصوغة إيجابياً، ذلك أن "السبب أقوى من الجيد". ونتيجة لهذه البحوث، فضلاً عن الملاحظات العملية عند تطبيق استخبارات الشخصية، استخدمت البنود المصوغة إيجابياً فقط في النسخة المعدلة.

وأجريت بالنسخة المعدلة من المقياس العربي للوسواس القهري ثلاث دراسات، هدفت أولها إلى تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس في عينة مصرية (Abdel-Khalek, 2018). وهدفت الدراسة الثانية إلى إعداد نسخة فارسية للمقياس، وبيان الخواص السيكومترية لها، باستخدام عينة إيرانية من المرضى النفسيين المترددين على العيادات الخارجية (Dadfar et al., 2020)، وترجمت النسخة الإنجليزية من المقياس إلى اللغة الفارسية، ثم ترجمت الأخيرة ترجمة عكسية لبيان مدى كفاءة الترجمة. ووصل ثبات ألفا "كرونباخ" لهذه النسخة إلى ٠,٨٩، واستخرجت معاملات ارتباط دالة إحصائياً وموجبة بين النسخة الفارسية للمقياس وكل من: قائمة "مودسلي" للوسواس القهري، واستخبار صحة المريض (مقياس اكتئاب مختصر)، ومقياس الأعراض الجسمية، ولكن المقياس العربي للوسواس القهري لم يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بمقياس تقدير التدين. واستخرج من تحليل المكونات الأساسية للمقياس العربي للوسواس القهري باستخدام هذه العينة -خمسة مكونات سميت: الأفكار الوسواسية، والتنظيف والمراجعة، والمراجعة، وجمع الأشياء (التخزين)، والاهتمام بالتفاصيل، ولم تكن الفروق بين الجنسين دالة إحصائياً في الوسواس القهري. وخلصت هذه الدراسة، إلى أن النسخة الفارسية من المقياس العربي للوسواس القهري لها خواص سيكومترية جيدة، وأنها مفيدة في تقدير أعراض الوسواس القهري لدى المرضى النفسيين الإيرانيين المترددين على العيادات الخارجية.

ودرست يسرا السيد (٢٠٢١) في رسالتها للمجستير، معدلات انتشار أعراض الوسواس القهري، وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدمت النسخة المنقحة من المقياس العربي للوسواس القهري، وظهرت علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين الوسواس القهري وعوامل العصابية، والقبول، والإتقان لدى الجنسين، في حين كان الارتباط جوهرياً موجباً بين الوسواس القهري وعامل التفتح لدى الطلبة، وسلبياً لدى الطالبات، وجوهرياً سالباً مع الانبساط لدى الطالبات، وغير جوهري لدى الطلبة. وكشف تحليل الانحدار عن دور موجب لعوامل العصابية، والقبول، والتفتح، للتنبؤ بالوسواس القهري لدى الطلبة، والعصابية والإتقان في عينة الطالبات.

إعداد النسخ العربية والإنجليزية والفارسية للمقياس:

وضعت النسخة العربية للمقياس أولاً، ولذا تعد الأساس، ثم ترجم الباحث الحالي هذه النسخة

إلى اللغة الإنجليزية، وروجعت الترجمة مراجعة دقيقة من المختصين في اللغتين، وأجريت التصويبات المناسبة، ثم ترجمت النسخة الإنجليزية الأخيرة عكسياً إلى اللغة العربية، بطريقة الترجمة العكسية Back translation (انظر: International Test Commission, 1970, 1980; Brislin, 2001)، ونفذت تصويبات طفيفة. وفي النسخة الفارسية (Dadfar et al., 2020)، ترجمت النسخة الإنجليزية للمقياس إلى اللغة الفارسية، وروجعت، واستخدمت كذلك طريقة الترجمة العكسية. والهدف من هذه الدراسة، تقديم النسخة العربية المنقحة، من المقياس العربي للوسواس القهري - بوصفه مقياس سمة وليس حالة، يصلح للتطبيق على المراهقين والراشدين، مع تقدير أهم خصائصه السيكومترية، وبياناته المعيارية.

المنهج

المشاركون:

استخدمت عينتان، اشتملت أولاهما على (١٥٠) من طلاب الجامعة، الملتحقين بكليات مختلفة في جامعة الإسكندرية (٧٤ ذكور، و٧٦ إناث)، تراوحت أعمارهم بين ١٧، و٢٥ سنة (م = ٢٠,٩، ع = ٢,٠١). وهي عينة متاحة من المتطوعين، وهم غير مصنفين بوصفهم حالات إكلينيكية، وليسوا مرضى مشخصين، ولكنهم - بالأحرى - أفراد يفترض أنهم أسوياء بوجه عام، ومع ذلك لم يجر قياس إكلينيكي لهم، للتأكد من أنهم غير مصابين باضطراب نفسي. وأما العينة الثانية فقد شملت (١,٥٠١) من طلاب الجامعة (٧٤٨ ذكور، ٧٥٣ إناث)، لهم خصائص تشبه شبيهاً كبيراً العينة الأولى، وقد استخدمت هذه العينة في استخراج معايير المقياس العربي للوسواس القهري المعدل (المتوسطات الحسابية، والدرجات الثانية، والدرجات المثينية).

المقياس العربي للوسواس القهري-المعدل:

تكوين النسخة المعدلة:

قام الباحث الحالي باختصار ال (٣٢) عبارة المكونة للنسخة الأصلية للمقياس، وعدلت الصياغة السلبية لبعض البنود إلى الإيجابية، لتجنب مشكلة النفي المزدوج، وأضيفت خمسة بنود جديدة، فأصبح وعاء البنود مكوناً من (٣٧) بنداً موجزاً، مصوغاً باللغة العربية الفصحى البسيطة، وطبقت هذه القائمة المشتملة على (٣٧) بنداً، على (١٥٠) من طلاب الجامعة، واستخدمت صيغة "ليكرت" الخماسية، ثم حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند، أي: ارتباط البند ببقية البنود Item-remainder، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وحيث إن الهدف هو تكوين مقياس قصير، فقد استقيت البنود العشرين ذات أعلى الارتباطات ببقية البنود.

فئات الإجابة:

يجاب عن كل بند في الصيغة المعدلة وفقاً لمقياس "ليكرت" المشتمل على أربع درجات على

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

النحو الآتي: ١ (لا)، ٢ (أحياناً)، ٣ (كثيراً)، ٤ (دائماً)، وتتراوح الدرجة الكلية بين ٢٠، و ٨٠، وتشير الدرجات المرتفعة إلى وجود الوسواس القهري بدرجة مرتفعة، وهو مقياس للسمة وليس الحالة، كما تشير التعليمات للمبحوث.

وجهة الاستجابة:

حيث إن العبارات المصوغة سلبياً تكشف عن مشكلات سيكومترية كما أسلفنا، كما أن كثيراً من الأشخاص يواجهون صعوبة في الاستجابة لها، وبخاصة عند استخدام النفي المزدوج من مثل: "لا؛ أنا لست قلقاً"، فقد اختار الباحث استخدام البنود المصوغة إيجابياً فقط، ولكن ذلك قد يتسبب في ظهور بعض أساليب الاستجابة Response styles، وللتحكم في أسلوب الموافقة Acquiescence وغيرها إلى حد ما، أضيفت - عشوائياً - خمس عبارات، تعد "حشواً" Filler، ولها مضمون إيجابي وسوي وغير متعلق بالوسواس القهري، وأمثلةها: "أنا سعيد بأسلوب حياتي"، و"أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل": و"أنا راض عن نفسي"، بحيث لا تحتسب هذه البنود الخمسة في الدرجة الكلية للمقياس (انظر الملحق).

تقدير الدرجات:

يشتمل المقياس العربي للوسواس القهري-المعدل، على ٢٥ بنداً، وعند تقدير درجة المبحوث Scoring، يجب استبعاد البنود الخمسة الحشو من حساب الدرجة الكلية (وأرقامها: ١، ٥، ١٢، ١٧، ٢٠)، ثم تجمع إجابات المبحوث للبنود العشرين المتبقية جمعاً جبرياً، وتمثل درجته في المقياس.

محكات الصدق:

استخدمت ثلاثة محكات على النحو الآتي:

١- مقياس السيكاستينيا Psychasthenia المشتق من قائمة مينيسوتا متعددة الأوجه للشخصية MMPI (انظر: Butcher et al., 2001).

٢- مقياس الوسواس القهري المشتق من قائمة مراجعة الأعراض التسعين المعدلة SCL-90-R (Derogatis, 1994).

٣- قائمة الوسواس القهري OCI من وضع "فوا" وزملائها (Foa et al., 1998).
واستخدمت الصيغ العربية لهذه المقاييس الثلاثة.

إجراءات التطبيق:

طبق المقياس العربي للوسواس القهري - المعدل، مع المحكات الثلاثة السابق ذكرها، في جلسات جماعية ضم كل منها مجموعات صغيرة من الطلاب، وتم ذلك في الفصول الدراسية، وفي

وقت المحاضرات، وكان التطبيق دون ذكر المبحوث اسمه، واستغرقت جلسة التطبيق الواحدة من ١٥ - ٣٠ دقيقة، وقد أقر المبحوثون بموافقتهم - شفويًا - على الاشتراك في الدراسة، بعد شرح مختصر للهدف منها، وطلب من المبحوثين عدم ذكر أسمائهم، وطبق المقاييس عدد من طلاب الماجستير في علم النفس.

النتائج

الثبات:

تراوحت معاملات الارتباط بين كل بند من البنود العشرين وبقية البنود، للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل، بين ٠,٢٦، و٠,٧١، ويبين الجدول (١) معاملات الثبات، والخطأ المعياري للقياس.

الجدول (١): معاملات الثبات والخطأ المعياري للقياس

| حدود الثقة | | الخطأ المعياري | معاملات الثبات | | |
|------------|------|----------------|----------------|------|----------|
| ١,٩٦ | ٢,٥٨ | | إعادة الاختبار | ألفا | |
| ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | | |
| ٦ | ٨ | ٣,٠ | ٠,٩١ | ٠,٨٩ | الطبية |
| ٧ | ٩ | ٣,٠ | ٠,٨٦ | ٠,٧٨ | الطالبات |

ويتضح من قراءة الجدول (١)، أن معاملات الثبات لدى الجنسين تتراوح بين ٠,٧٨، و٠,٩١، وتشير إلى ارتفاع الاتساق الداخلي، والاستقرار عبر الزمن، للمقياس العربي. وتعني حدود الثقة في هذا الجدول؛ المدى الذي يمكن فيه الوثوق بدرجة المبحوث في الاستخدامات التشخيصية، وتجدر الإشارة إلى أن حساب الخطأ المعياري وحدود الثقة، اعتمد على قيم معاملات ثبات الاستقرار، لأنه المعامل الأكثر دقة. ومثال ذلك أن الدرجة الخام (٦٩) لدى الذكور، تقابل الدرجة التائية (٧٧)، وبناء على حدود الثقة، فإن هذه الدرجة المعيارية، يمكن الوثوق بها في حدود (٧٧ ± ٦) بنسبة ٩٥ %، ومعنى ذلك أنه إذا طبق المقياس نفسه على فرد معين مائة مرة، فإن احتمال الوصول إلى النتيجة نفسها يكون في حدود $(٦ \pm)$ ، أي أن درجته ستتفاوت بين (٧١)، و(٨٣) في ٩٥ % من المرات.

الصدق المرتبط بالمحك (التلازمي):

يبين الجدول (٢) معاملات ارتباط "بيرسون" بين المقياس المعدل والمحكات الثلاثة، ويتضح أن جميع الارتباطات بالمقياس المعدل دالة إحصائيًا وموجبة، وتتراوح بين ٠,٧٥٩، و٠,٨٨٥، إشارة إلى الصدق التلازمي المرتفع للمقياس المعدل.

الجدول (٢): معاملات الارتباط بين المقياس، والعامل الأول المستخرج، وقيم الشيوخ (٢٥)

| مقياس الوسواس | معاملات الارتباط * | | | | العامل الأول | هـ |
|-------------------|--------------------|-------|-------|---|--------------|--------|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | | |
| ١- المقياس العربي | - | | | | ٠,٩٤٨ | ٠,٨٩٨ |
| ٢- السيكاستينيا | ٠,٧٥٩ | - | | | ٠,٨٧١ | ٠,٧٥٩ |
| ٣- مراجعة الأعراض | ٠,٧٨٣ | ٠,٧٤١ | - | | ٠,٨٩٦ | ٠,٨٠٣ |
| ٤- قائمة الوسواس | ٠,٨٨٥ | ٠,٦٧٠ | ٠,٧٢٨ | - | ٠,٩٠٨ | ٠,٨٢٤ |
| الجذر الكامن | | | | | | ٣,٢٨٥ |
| % التباين | | | | | | ٨٢,١٣٣ |

* جميع معاملات الارتباط $> ٠,٠٠١$.

الصدق العاملي:

استخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملي للاختبار (Anastasi, 1988, pp. 154-155). وقد حلت المصفوفة الارتباطية الواردة في الجدول (٢) عامليًا، بطريقة المكونات الأساسية، واتبع معياران لتحديد العامل الدال؛ الأول: محك "كايزر" ($\leq ١,٠$)، والثاني: اختبار الرسم البياني للجذور Scree test، الذي وضعه "كاتل" (SPSS, 2009)، وكشف المعياران عن عامل واحد مرتفع التشبعات، استوعب نسبة مرتفعة من التباين (٨٢,١%)، وسمي "الوسواس القهري"، وتشبع المقياس العربي بهذا العامل تشبعًا مرتفعًا (٠,٩٤٨)، إشارة إلى ارتفاع الصدق العاملي له.

معايير المقياس

أولاً- المتوسطات:

يعرض الجدول (٣) الإحصاءات الوصفية للمقياس العربي للوسواس القهري كما طبق على عينة كبيرة من طلاب الجامعة المصريين.

الجدول (٣): الإحصاءات الوصفية للمقياس، والفروق بين الجنسين

| العينة | ن | م | ع | ت |
|----------|-----|-------|-------|-------|
| الطلبة | ٧٤٨ | ٤٣,٠٣ | ٩,٦٤ | |
| الطالبات | ٧٥٣ | ٤٣,٢٩ | ١٠,١٤ | *٠,٥١ |

* غير دال إحصائيًا.

ثانياً- الدرجات التائية:

حسبت الدرجات التائية للمقياس المعدل، اعتماداً على عينة كبيرة الحجم من الجنسين (ن)

= (1,001) كما يتضح من الجداول من ٤-٧.

الجدول (٤): الدرجات التائية للطلبة

| الدرجة التائية | الدرجة الخام | الدرجة التائية | الدرجة الخام | الدرجة التائية | الدرجة الخام |
|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| 68 | 60 | 47 | 40 | 26 | 20 |
| 69 | 61 | 48 | 41 | 27 | 21 |
| 70 | 62 | 49 | 42 | 28 | 22 |
| 71 | 63 | 50 | 43 | 29 | 23 |
| 72 | 64 | 51 | 44 | 30 | 24 |
| 73 | 65 | 52 | 45 | 31 | 25 |
| 74 | 66 | 53 | 46 | 32 | 26 |
| 75 | 67 | 54 | 47 | 33 | 27 |
| 76 | 68 | 55 | 48 | 34 | 28 |
| 77 | 69 | 56 | 49 | 35 | 29 |
| 78 | 70 | 57 | 50 | 36 | 30 |
| 79 | 71 | 58 | 51 | 38 | 31 |
| 80 | 72 | 59 | 52 | 39 | 32 |
| 81 | 73 | 60 | 53 | 40 | 33 |
| 82 | 74 | 61 | 54 | 41 | 34 |
| 83 | 75 | 62 | 55 | 42 | 35 |
| 84 | 76 | 63 | 56 | 43 | 36 |
| 85 | 77 | 64 | 57 | 44 | 37 |
| 86 | 78 | 66 | 58 | 45 | 38 |
| 87 | 79 | 67 | 59 | 46 | 39 |
| 88 | 80 | | | | |

الجدول (٥): مستويات الدرجات التائية للطلبة

| المرتفع | فوق المتوسط | المتوسط | دون المتوسط | المنخفض | المستوى الدرجة |
|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------------|
| ٨٠-٦٣ | ٦٢-٥٤ | ٥٣-٣٣ | ٣٢-٢٤ | ٢٣-٢٠ | الخام |
| ٨٠-٧١ | ٧٠-٦١ | ٦٠-٤٠ | ٣٩-٣٠ | ٢٩-٢٦ | التائية |

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

الجدول (٦): الدرجات التائية للطالبات

| الدرجة الخام | الدرجة التائية | الدرجة الخام | الدرجة التائية | الدرجة الخام | الدرجة التائية |
|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|
| 20 | 27 | 40 | 47 | 61 | 67 |
| 21 | 28 | 41 | 48 | 62 | 68 |
| 22 | 29 | 42 | 49 | 63 | 69 |
| 23 | 30 | 43 | 50 | 64 | 70 |
| 24 | 31 | 44 | 51 | 65 | 71 |
| 25 | 32 | 45 | 52 | 66 | 72 |
| 26 | 33 | 46 | 53 | 67 | 73 |
| 27 | 34 | 47 | 54 | 68 | 74 |
| 28 | 35 | 48 | 55 | 69 | 75 |
| 29 | 36 | 49 | 56 | 70 | 76 |
| 30 | 37 | 50 | 57 | 71 | 77 |
| 31 | 38 | 51 | 58 | 72 | 78 |
| 32 | 39 | 52 | 59 | 73 | 79 |
| 33 | 40 | 53 | 60 | 74 | 80 |
| 34 | 41 | 54 | 61 | 75 | 81 |
| 35 | 42 | 55 | 62 | 76 | 82 |
| 36 | 43 | 56 | 63 | 77 | 83 |
| 37 | 44 | 57 | 64 | 78 | 84 |
| 38 | 45 | 58-59 | 65 | 79 | 85 |
| 39 | 46 | 60 | 66 | 80 | 86 |

الجدول (٧): مستويات الدرجات التائية للطالبات

| المرتفع | فوق المتوسط | المتوسط | دون المتوسط | المنخفض | المستوى الدرجة |
|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------------|
| ٨٠-٦٥ | ٦٤-٥٤ | ٥٣-٣٣ | ٣٢-٢٣ | ٢٢-٢٠ | الخام |
| ٨٦-٧١ | ٧٠-٦١ | ٦٠-٤٠ | ٣٩-٣٠ | ٢٩-٢٧ | التائية |

ثالثاً - الدرجات المئينية:

حُسبت الدرجات المئينية للمقياس المعدل، اعتماداً على العينة الكبيرة نفسها، كما يتضح من الجداول (٨ - ١١).

الجدول (٨): الدرجات المئانية للطلبة

| الدرجة الخام | المئاني | الدرجة الخام | المئاني |
|--------------|---------|--------------|---------|
| 24-20 | 1 | 45 | 59 |
| 25 | 2 | 46 | 65 |
| 27-26 | 3 | 47 | 70 |
| 28 | 4 | 48 | 72 |
| 29 | 7 | 49 | 75 |
| 30 | 10 | 50 | 78 |
| 31 | 11 | 51 | 81 |
| 32 | 13 | 52 | 84 |
| 33 | 17 | 53 | 86 |
| 34 | 19 | 54 | 88 |
| 35 | 21 | 55 | 90 |
| 36 | 24 | 56 | 92 |
| 37 | 27 | 57 | 93 |
| 38 | 30 | 58 | 94 |
| 39 | 33 | 60-59 | 95 |
| 40 | 40 | 62-61 | 97 |
| 41 | 42 | 64-63 | 97 |
| 42 | 47 | 68-65 | 98 |
| 43 | 52 | 71-69 | 99 |
| 44 | 56 | 80-72 | 100 |

الجدول (٩): مستويات الدرجات المئانية للطلبة

| الدرجة | المستوى | المتوسط | المرتفع |
|---------|---------|---------|---------|
| الخام | ٣٦-٢٠ | ٤٨-٣٧ | ٨٠-٤٩ |
| المئاني | ٢٥-١ | ٧٢-٢٦ | ٩٩-٧٣ |

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

الجدول (١٠): الدرجات المئينية للطالبات

| الدرجة الخام | المئيني | الدرجة الخام | المئيني | الدرجة الخام | المئيني | الدرجة الخام | المئيني |
|--------------|---------|--------------|---------|--------------|---------|--------------|---------|
| 23-20 | 1 | 35 | 22 | 46 | 63 | 57 | 90 |
| 25-24 | 2 | 36 | 25 | 47 | 66 | 58 | 92 |
| 26 | 3 | 37 | 28 | 48 | 69 | 59 | 93 |
| 27 | 5 | 38 | 32 | 49 | 72 | 60 | 94 |
| 28 | 6 | 39 | 36 | 50 | 74 | 61 | 95 |
| 29 | 8 | 40 | 39 | 51 | 77 | 62 | 96 |
| 30 | 10 | 41 | 43 | 52 | 80 | 63 | 97 |
| 31 | 12 | 42 | 48 | 53 | 82 | 64 | 97 |
| 32 | 14 | 43 | 52 | 54 | 85 | 65-66 | 98 |
| 33 | 16 | 44 | 54 | 55 | 87 | 67-70 | 99 |
| 34 | 19 | 45 | 58 | 56 | 88 | 71-80 | 100 |

الجدول (١١): مستويات الدرجات المئينية للطالبات

| الدرجة | المستوى | المرتفع | المتوسط | المنخفض |
|---------|---------|---------|---------|---------|
| الخام | ٣٦-٢٠ | ٤٩-٣٧ | ٨٠-٥٠ | |
| المئيني | ٢٧-١ | ٧٢-٢٨ | ٩٩-٧٣ | |

ومن واقع الدرجات السابقة، يمكن استخلاص أنه فيما يتعلق بالطالب الذي حصل على درجة خام ٦٣ يكون مرتفعاً في الوسواس القهري، وكذلك الطالبة التي تحصل على درجة خام ٦٥، وذلك بناء على المعايير التائية، نظراً لأن المئينيات أقل دقة من المعايير التائية.

الناقشة

استخدم المقياس العربي للوسواس القهري - في نسخته الأصلية - في عدد كبير من البحوث والرسائل الجامعية، مدة تربو على ربع قرن، ثم ظهرت جوانب عدة يتعين فيها تطوير المقياس وتنقيحه، فنشرت النسخة المعدلة عام ٢٠١٨ باللغة الإنجليزية، وقدمت الدراسة الحالية، النسخة العربية للمقياس، مع بيانات معيارية جديدة، لم تكن قد قدمت في النسخة الإنجليزية، وتعد النسخة المعدلة ذات مزايا عدة مقارنة بالنسخة الأصلية.

وأول هذه المزايا؛ الإيجاز أو الاختصار، وذلك في جانبين، أولهما: الطول الكلي للمقياس، فمن ٣٢ بنداً في النسخة الأصلية إلى ٢٠ بنداً في النسخة المنقحة، وثانيتهما: طول البند الواحد؛ أي عدد الكلمات في العبارة، وقد وصل طول بعض العبارات في النسخة الأصلية إلى (١٨) كلمة، في حين تراوح عدد الكلمات في بنود النسخة المعدلة ما بين (٣ - ٩) كلمات. ومسوغات هذا الإيجاز،

== (١٢) = السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١١ - المجلد الحادي والثلاثون - أبريل ٢٠٢١

أن غالبية المبحوثين في عصر "الإنترنت"، والانشغال الشديد بوسائل التواصل الاجتماعي إلى درجة الإدمان، لم يصبح مستوى دافعتهم للإسهام في البحوث العلمية كمستواهم عن ذي قبل.

وفي النسخة المعدلة، استبدلت بالصيغة الثنائية (نعم / لا)، صيغة "ليكرت" الرباعية، في الإجابة عن بنود المقياس، وكان بعض المبحوثين يشكون من التحديد المتصلب للبدائل الثنائية للاستجابة (نعم / لا)، إذ يرى بعضهم أن إجاباتهم لبنود معينة، لا يصلح لها الموافقة ولا المعارضة، ومن ثم تعد صيغة "ليكرت" أفضل، إذ تتيح قدرًا أكبر من حرية الاختيار بين البدائل، وهذا ما وقع الاختيار عليه في النسخة المعدلة للمقياس.

وللتحكم في وجهة الاستجابة، توصي بعض مراجع القياس النفسي، بضرورة تساوي عدد العبارات التي تقدر (تصحح) بـ "نعم"، بعدد العبارات التي تقدر بـ "لا"، في مفتاح تصحيح المقياس، ثم يعكس تصحيح العبارات السلبية ويضاف إلى الإيجابية. وينفذ "بومستر" وزملاؤه (Baumeister et al., 2001) هذا الإجراء، لأن وصف الانفعالات السلبية يميل إلى أن يثير استجابات أقوى بكثير، من البنود التي تصف الانفعالات الإيجابية، ويميل الأشخاص إلى التقليل من تكرار الانفعالات الإيجابية، وليس الانفعالات السلبية، وخلصوا إلى أن الانفعالات السلبية ينتج عنها عادة عمليات معرفية أكثر، ولها تأثيرات أخرى في السلوك، تعد أقوى من الانفعالات السلبية (ص ٣٣٤). ومن ثم لم تشتمل النسخة المعدلة على عبارات مصوغة سلبياً. وبدلاً من ذلك استخدمت خمس عبارات "حشو" ذات مضمون إيجابي من دون أن تحتسب في درجات المبحوث.

وتتصف النسخة المعدلة من المقياس العربي للوسواس القهري، بارتفاع معامل ألفا "كرونباخ"، إشارة إلى الاتساق الداخلي المرتفع، وكذلك ثبات إعادة التطبيق، الذي يدل على الاستقرار عبر الزمن (انظر: Kline, 2000; Numally, 1978)، ويعني ذلك أن هذا المقياس يقيس السمة وليس الحالة. ويعد حساب الخطأ المعياري للقياس مفيداً في الاستخدامات الإكلينيكية.

وقد استخدم الصدق المرتبط بالمحك، لتحديد صدق المقياس المعدل، وفي هذا النوع من الصدق، إذا طبق المقياس المحك Criterion في وقت القياس نفسه مع المقياس المعدل، سمي الصدق التلازمي Concurrent (انظر: Aiken & Groth-Marnat, 2006, p. 98). وقد تراوح الصدق التلازمي للمقياس المعدل بين ٠,٧٦، و٠,٨٩ باستخدام ثلاثة محكات، دليلاً على الصدق المرتفع.

وقد حللت معاملات الارتباط بين المحكات الثلاثة والمقياس المعدل بطريقة المكونات الأساسية، واستخرج عامل عام مرتفع التشبعات، دليلاً على الصدق العاملي للمقياس الجديد، وتجدر

الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل

الإشارة إلى أن استخدام الصدق العاملي هنا استخدام دقيق، لأنه لم يعتمد على التحليل العاملي للارتباطات الداخلية المتبادلة بين بنود المقياس، بل استخدم التحليل العاملي للدرجات الكلية للمقياس المعدل بالإضافة إلى ثلاثة محكات تقيس جميعها الوسواس القهري. ويرى الباحث أن استخدام التحليل العاملي لبنود المقياس، لا يعد صدقاً عاملياً لأنه لا يتضمن محكاً خارجياً، بل هو استكشاف للبنية العاملية للمقياس فحسب.

وتتاح للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل، ثلاثة معايير، يمكن مقارنة الدرجة الكلية لأي مبحوث أو مجموعة بها، وأولها المتوسط والانحراف المعياري، إذ يمكن جمع المتوسط + انحراف معياري واحد (الجدول ٣) في هذه الدراسة، فتكون الدرجة التي تعلق على الناتج إشارة إلى وسواس قهري مرتفع، كما يمكن كذلك استخدام انحرافين معياريين، وهذا معيار سريع ولكن دقته ليست مرتفعة جداً.

وأما المعيار الثاني فهو الدرجات المئينية (الجدول ٨ - ١١)، وهو معيار واضح، نتيجة إمكانية مقارنة درجاته بالنسبة المئوية، وقد دلت الخبرة على أنه معيار يناسب الأطباء، وأما المعيار الثالث وهو الدرجات المعيارية التائية، فهي أدق المعايير.

وعلى الرغم من مزايا النسخة المعدلة، فإن هذه الدراسة تتقد في اعتمادها على عينات من طلاب الجامعة، لهم خصائص محددة، أهمها المدى المحدود للعمر، والتعليم والذكاء الأعلى من الجمهور العام إلى حد بعيد. ومن ثم يوصى بتكرار هذه الدراسة باستخدام عينات أخرى من الجمهور العام، ذات مدى عمري مختلف، كما يتطلب المقياس إجراء تحليل عاملي لبنوده لاستكشاف البنية العاملية له.

شكر وتقدير:

الشكر الجزيل لزميلي وأخي الفاضل الأستاذ الدكتور أمين نور الدين، لتفضله باستخراج معايير المقياس، وقراءته المخطوط، واقتراحه تصويبات عدة، كما أشكر عينة المبحوثين، والقائمين بالتطبيق: يسرا كمال، ويمنى كمال، وآية أحمد، وأشكر الجهد الذي بذلته يسرا كمال في جمع مادة النتائج المعيارية، جزاهم الله خير الجزاء.

المراجع

السيد، يسرا كمال (٢٠٢١). معدل انتشار أعراض الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. (رسالة ماجستير، غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الإسكندرية

عبد الخالق، أحمد (١٩٩٢). المقياس العربي للوسواس القهري. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

== (١٤) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١١ - المجلد الحادي والثلاثون - أبريل ٢٠٢١

- Abdel-Khalek, A. M. (1998). The development and validation of the Arabic Obsessive Compulsive Scale. *European Journal of Psychological Assessment*, 14, 146-158.
- Abdel-Khalek, A.M. (2018). The construction and validation of the revised Arabic Scale of Obsession Compulsion (ASOC). *Online Journal of Neurology and Brain Disorders*, 1 (2). OJNBD. MS. ID. 000109.
- Abdel-Khalek, A. M., Gómez-Benito, J., Tomás-Sábado, J., & Guilera-Ferré, G. (2015). The psychometric parameters of the Spanish form of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale (S-AOCS). *Pyrex: Journal of Psychology and Counseling*, 1 (1), 1-7.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (1998). Reliability of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in Kuwaiti and American students. *Psychological Reports*, 83, 1470.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (1999). Criterion-related validity of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in Kuwaiti and American students. *Psychological Reports*, 85, 1111-1112.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (1999). Obsession-compulsion in college students in the United States and Kuwait. *Psychological Reports*, 85, 799-800.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2000). Obsession-compulsion, locus of control, depression, and hopelessness: A construct validity of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in American and Kuwaiti students. *Psychological Reports*, 86, 1187-1188.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2002). Convergent and discriminant validity of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale for Kuwaiti and American college students. *Psychological Reports*, 90, 1261-1262.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2002). Factorial validity of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in two cultures. *Psychological Reports*, 90, 869-870.
- Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2003). Obsession-compulsion and its relation to age and sex in Kuwaiti and American students. *Psychological Reports*, 93, 803-804.
- Abdel-Khalek, A. M., Lester, D., & Barrett, P. (2002). The factorial structure of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in Kuwaiti and American college students. *Personality and Individual Differences*, 33, 3- 9.
- Aiken, L. R., & Groth-Marnat, G. (2006). *Psychological testing and assessment* (12th ed.). Boston: Pearson.

- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Washington, DC: American Psychiatric Press.
- Baumeister, R. E., Bratslavsky, E., Finkenauer, C., & Vohs, K. D. (2001). Bad is stronger than good. *Review of General Psychology*, 5, 323-370.
- Brislin, R.W. (1970). Back translation for cross-cultural research. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 1, 185-216.
- Brislin, R.W. (1980). Translation and content analysis of oral and written material. In H.C. Triandis and J.W. Berry (Eds.), *Handbook of cross-cultural psychology* (Vol. 2, pp. 389-444). Boston: Allyn & Bacon.
- Burisch, M. (1984). You don't always get what you pay for: Measuring depression with short and simple versus long and sophisticated scales. *Journal of Research in Personality*, 18, 81-98.
- Burisch, M. (1997). Test length and validity revisited. *European Journal of Personality*, 11, 303-315.
- Butcher, J. N., Graham, J. R., Ben-Porath, Y. S., Tellegen, A. M., Dahlstrom, W. G., & Kaemmer, B. (2001). *MMPI-2: Manual for administration and scoring* (Rev. ed.). Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Carver, C. S., & Scheier, M. F. (2000). *Perspectives on personality* (4th ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.
- Dadfar, M., Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2020). The revised Arabic Scale of Obsession-Compulsion (ASOC): Validation with Iranian psychiatric outpatients. *Mental Health, Religion and Culture*, 23 (3-4), 274-288. DOI: 10.1080/13674676.2020.1721448.
- Derogatis, I. R. (1994). *SCL-90-R : Administration, scoring, and procedures manual* (3 rd ed.). Minneapolis, MN: National Computer Systems.
- de Silva, P., & Rachman, S. (1992). *Obsessive-compulsive disorder: The facts*. Oxford: Oxford University Press.
- Foa, E. B., Kozak, M. J., Salkovskis, P. M., Coles, M. E., & Amir, N. (1998). The validation of a new obsessive-compulsive disorder scale: The Obsessive-Compulsive Inventory. *Psychological Assessment*, 10 (3), 206-214.
- International Test Commission (2001). *International Test Commission guidelines for test adaptation*. London: I T C.

- Kline, P. (2000). *Handbook of psychological testing* (2nd ed.). London: Routledge.
- Merrens, M. R., & Richards, W. S. (1973). Length of personality inventory and the evaluation of a generalized personality interpretation. *Journal of Personality Assessment*, 37, 83 – 85.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw Hill Educational.
- Okasha, A., Saad, A., Khalil, A. H., Seif El Dawla, A., & Yehia, N. (1994). Phenomenology of obsessive-compulsive disorder: A transculture study. *Comprehensive Psychiatry*, 35, 191-197.
- Salkovskis, P. M., & Harrison, J. C. (1984). Abnormal and normal obsessions: A replication. *Behavior Research and Therapy*, 22, 549-552.
- Sanavio, E. (1988). Obsessions and compulsions: The Padua Inventory. *Behavior Research and Therapy*, 26, 169-177.
- Schriesheim, C. A., & Hill, K. D. (1981). Controlling acquiescence response bias by item reversals: The effect on questionnaire validity. *Educational and Psychological Measurement*, 41, 1101-1114.
- SPSS, Inc. (2009). *SPSS: Statistical data analysis: Base 18.0, Users Guide*. Chicago, IL: SPSS Inc.
- Templer, D. I. (1972). The obsessive-compulsive neurosis: Review of research findings. *Comprehensive Psychiatry*, 13, 375-383.

ملحق: المقياس العربي للوسواس القهري - المعدل

السن: الجنس: ذكر / أنثى (ضع دائرة)

تعليمات: اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر إلى أي حد تصف مشاعرك وسلوكك، ثم بين مدى انطباقها عليك بوجه عام ، بوضع دائرة حول كلمة من الكلمات التالية لها.

| | | | | |
|--------|--------|---------|----|--|
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١- أنا سعيد بأسلوب حياتي. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢- أتأكد عدة مرات قبل النوم من إغلاق الأبواب. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٣- تلج على ذهني عبارة أو كلمة خاصة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٤- أحب النظام الدقيق. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٥- أشعر بالتفاوت تجاه المستقبل. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٦- تشغلني أشياء تافهة وتسيطر على تفكيري. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٧- أقوم بالغسل والتنظيف بشكل وسواسي. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٨- مشكلتي مراجعة الأشياء بصورة متكررة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٩- أقوم بعملية عد الأشياء غير الهامة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٠- تضغط على ذهني أفكار متكررة . |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١١- أحب جمع الأشياء والاحتفاظ بها. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٢- تبدو لي الحياة جميلة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٣- أفكر في أشياء قبيحة بحيث لا يمكن التحدث عنها. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٤- تسيطر عليّ أفكار تافهة وتظل تضايقتي عدة أيام. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٥- أضطر إلى تكرار نفس الأفعال كاللمس والعد والغسيل. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٦- لديّ صعوبة في اتخاذ القرارات. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٧- أنا راضي عن نفسي |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٨- أهتم بالتفاصيل الصغيرة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ١٩- أنا شخص موسوس . |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢٠- أشعر بالراحة والاطمئنان . |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢١- أجمع أشياء لا أحتاج إليها. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢٢- أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء معينة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢٣- يجب أن أفعل الأشياء مرات عدة للتأكد من أنها دقيقة. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢٤- أغسل يدي مرات كثيرة أو لفترة أطول من اللازم. |
| دائمًا | كثيرًا | أحيانًا | لا | ٢٥- أراجع الأبواب، والنوافذ، والأدراج بشكل متكرر. |

Appendix: The Arabic Scale of

Obsession-Compulsion-Revised (ASOC-R)

Age: Sex : Male Female (put a circle).

Instructions: Please read each of the following statements carefully, and determine how much it describes your feelings and behavior. Indicate how it applies to you in general, by circling one of the following words in front of each statement: No, Some, Much and Always.

| | | | | |
|--|----|------|------|--------|
| 1- I am happy with my lifestyle. | No | Some | Much | Always |
| 2- Before sleep, I check several times to make sure that the doors are closed. | No | Some | Much | Always |
| 3- I keep thinking about particular sentences or words. | No | Some | Much | Always |
| 4- I like strict discipline. | No | Some | Much | Always |
| 5- I feel optimistic about the future. | No | Some | Much | Always |
| 6- Trivial things preoccupy me and dominate my thoughts. | No | Some | Much | Always |
| 7- I wash and clean obsessively. | No | Some | Much | Always |
| 8- My problem is reviewing things repeatedly. | No | Some | Much | Always |
| 9- I count unimportant things. | No | Some | Much | Always |
| 10 Repetitive thoughts press into my mind. | No | Some | Much | Always |
| 11- I like collecting and saving many things. | No | Some | Much | Always |
| 12- Life seems beautiful to me. | No | Some | Much | Always |
| 13- I think of ugly things that I can't talk about. | No | Some | Much | Always |
| 14- Trivial ideas dominate me and keep annoying me for days. | No | Some | Much | Always |
| 15- I have to repeat the same actions such as touching, counting or washing. | No | Some | Much | Always |
| 16- It is difficult for me to make decisions. | No | Some | Much | Always |
| 17- I am satisfied with myself. | No | Some | Much | Always |
| 18- I care about small details. | No | Some | Much | Always |
| 19- I am an obsessive person. | No | Some | Much | Always |
| 20- I feel comfortable and reassured. | No | Some | Much | Always |
| 21- I collect things I don't need. | No | Some | Much | Always |
| 22- I feel compelled to do certain things. | No | Some | Much | Always |
| 23- I have to do things many times to make sure they are accurate. | No | Some | Much | Always |
| 24- I wash my hands more often, or for longer than necessary. | No | Some | Much | Always |
| 25- I repeatedly check doors, windows and drawers. | No | Some | Much | Always |

The psychometric properties of the Arabic Scale of Obsession-Compulsion-Revised (ASOC-R)

Ahmed M. Abdel-Khalek

Department of Psychology, Faculty of Arts, Alexandria University

Abstract

Recent surveys estimate the prevalence rates of obsession-compulsion (OC) disorder as higher than the earlier surveys. Furthermore, many empirical studies indicated the high incidence of OC symptoms among the non-clinical population. The aims of this study were (a) to develop and validate a revised version of the Arabic Scale of Obsession-Compulsion (ASOC-R), (b) to estimate its psychometric characteristics, and (c) to determine its normative Egyptian data. Results indicated that the alpha and retest reliabilities, and the criterion-related and factorial validity of the ASOC-R were high. Normative results were computed based on a large sample of college students ($N = 1,501$) as follows: (1) means and standard deviations, (2) normative scores, and (3) percentile scores. No significant sex-related differences in the ASOC-R were detected. The scale has three versions: Arabic, English, and Persian. It was concluded that the ASOC-R has psychometric improvements on the original copy. Therefore, the new revised version may be recommended for use in abnormal, clinical, and personality psychology studies.

Key words: Arabic Scale of Obsession-Compulsion-Revised, psychometric properties, normative results, Egypt.